

(وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو) | الشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وقوله وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو يعني أن النافع والضرار هو الله وحده جل وعلا. أما غيره من المخلوقات. سواء كانت من الملائكة والرسل أو من الجن أو من الأموات أو من الأحياء. كلها لا تنفع ولا تضر. لأنها عبيد - [00:00:03](#)

لله جل وعلا يدعونه ويرجون ثوابه ويخافون عقابه إذا كانوا مؤمنين أما إذا كانوا غير مؤمنين فدعوتهم أشد ضلالا وأبعد عن الهدى وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو - [00:00:32](#)

وإن يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء وهو الغفور الرحيم بين جل وعلا هذه الآية أنه المتصرف في خلقه فمن أراد أن ينفعه فلا أحد يمنع نفعه - [00:00:55](#)

ومن أراد ضره فلا أحد يكشف غره. وقد أخبر جل وعلا في آية أخرى أن المعبودات من دونه لا تستطيع كشف الظر ولا تحويله. بأن تخففه إذا كان كبيرا أو تصرفه من مكانه إلى آخر أو من شخص إلى غيره. أو غير ذلك - [00:01:17](#)

من آآ المنافع فإنها لا تملك شيئا. فالله وحده هو المتصرف في خلقه وعبيده. فلهذا يجب أن يدعى وحده ولا يجوز أن يدعى معه غيره. فإن فعل الإنسان الدعوة دعا معه غيره فقد وقع في - [00:01:44](#)

شرك ومخالفة هذه النصوص التي بين بها جل وعلا أنه هو الذي يجب أن يدعى سواء دعوة الائمة أو دعوة النفع والضر العاجل أو الاجل دفعة الائمة أو او دعاء العطاء - [00:02:07](#)